



وزارة الثقافة والشباب
MINISTRY OF CULTURE & YOUTH

المسألة إثنية روعي



المبالد إرث روحي



المالديين ابن رومي

المال

إرث روحي



المال .. إرث روحي

الترقيم الدولي: 5-067-35-9948-978
© 2019، مبادرات طابة

ترجمة النص الانجليزي: راشد سيف العميمي

مؤسسة طابة

ص.ب. 107442

أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

www.FalahInitiative.ae

صورة الغلاف للمصور: عمار العطار



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه
محتفلاً بالمالد برفقة أبناءه
محمد وحمدان وهزاع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المالد.. إرث روحي^(١)

«المالد» أو «المولد» كما اشتهر اسمه ، هو الاحتفال بمناسبة ولادة النبي ﷺ من خلال أداء الأناشيد، وقراءة قصة ولادته ﷺ ، وهو موروث إسلامي قديم، ترجع جذوره إلى استقبال أهل المدينة المنورة للنبي ﷺ عند قدومه مهاجرا إليها من مكة

(١) المعلومات الواردة في النص ، قائمة على بحث أكاديمي نشر مجلة ليوا التابعة للأرشيف الوطني ، في العدد الثامن عشر ، للباحث ثاني بن عبدالله المهيري .

المكرمة، وفتيات المدينة من بني النجار
ينشدن في استقباله:

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعى الله داع

كما تعود جذور هذا الموروث إلى
أهل التصوف، الذين يقول فيهم العلامة
ابن خلدون «وأصله أن طريقة هؤلاء القوم
لم تزل عند سلف الأمة وكبارها من
الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق
والهداية،... فلما فشا الإقبال على الدنيا في
القرن الثاني وما بعده وجنح الناس إلى
مخالطة الدنيا اختص المقبولون على العبادة

باسم الصوفية والمتصوفة»^(١).



فقد عرف عند أهل التصوف «السماع»،
وانتشر بينهم منذ القرون الأولى، واعتبروه
وسيلة من الوسائل المباحة للتذكير وجمع
الهمة على الخير، وصنف العلماء الكتب
في آداب السماع، ونظموا القصائد التي

(١) ابن خلدون، المقدمة، ص ٤٦٧.

تنشد في مجالسه .

ما الذي يقرأ في «المالد»؟

وقد تنوعت طرق أداء هذه الأناشيد بتنوع البلاد، وتنوع اللغات والشعوب التي تعبر عن محبتها للنبي ﷺ، ومواجيدها الروحية، وهكذا هو الأمر عند أهل الإمارات .



يقام الاحتفال بمناسبة مولد النبي ﷺ بقراءة بعض النصوص الثرية والشعرية ذات المستوى الرفيع ، التي كتبت لسرد قصة ولادة النبي ﷺ ومجمل سيرته ، أو في مدحه وذكر شمائله الشريفة ، ومن أشهر النصوص الثرية التي نالت القبول عند العلماء وعامة الناس ، مولد «عقد الجواهر في مولد النبي الأزهر» ، الشهير بـ«مولد البرزنجي» ، لمفتي الشافعية بالمدينة المنورة زين العابدين جعفر بن حسن البرزنجي (المتوفى سنة ١١٧٧هـ/ ١٧٦٤م) وهو من الموالد التي تقرأ في مختلف البلاد حول العالم .

والمغنون، وينظم على منوالها العلماء
والشعراء، وقد أقام المغفور له الشيخ زايد
بن سلطان آل نهيان رحمه الله مبادرة ضخمة باسم
«البردة» لإحياء ذكرى الحبيب صلوات الله عليه، لا تزال
قائمة إلى اليوم.



أما النصوص الشعرية فأشهرها قصيدة
«البردة» للإمام البوصيري، التي تعد علامة
لافتة في تاريخ الأدب العربي، وقد ارتبطت
بوجدان المسلمين في مشارق الأرض
ومغربها منذ أنشئت، ولأهل الإمارات عناية
بهذه القصيدة، حيث كان ينشدها الكبار على
ظهور الإبل، ويتغنّى بأبياتها المنشدون

كيف يؤدي؟

يؤدي «المالد» في الإمارات بطريقتين ،
الأولى هي قراءة النصوص النثرية ، كمولد
«البرزنجي» أو غيره من الموالد التي تسرد
قصة النبي ﷺ ، وكثيرا ما يقتصر الناس في
المناسبات الصغيرة بقراءة قصة المولد من
كتاب «البرزنجي».



والثانية تكون بالإنشاد الجماعي للقصائد
وكثيرا ما تكون من شعر سلطان العاشقين عمر
بن الفارض ، أو الشيخ عبدالرحيم البرعي ، أو
الإمام عبدالله الحداد ، وقد تستخدم فيه
«السماعات» جمع «سِماع» وهو الدف ،
ويكون إنشاده بجلوس المنشدين في صفين
متقابلين ، في أحد الصفين يجلس «النظيم»
وهو قائد المجموعة ويجلس معه المنشدون
الذين يحملون «السماعات» ، وهم الذين
ينشدون أبيات القصيدة الرئيسية ، وفي
مقابلهم يجلس صف «الرديدة» وهم الذين
ينشدون «الردة» أو «الدور» الذي يتكرر بعد
كل بيت من القصيدة ، ويكون البدء بقراءة
الردة عادة .

مثال للأداء الجماعي:

* الرديدة:

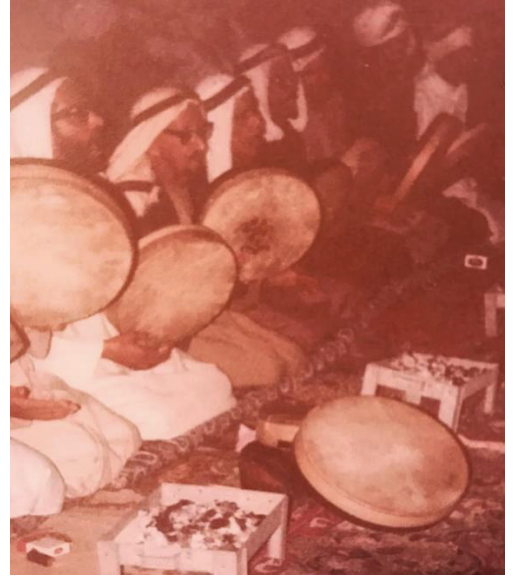
الله الله الله

يا من على الكون كن لي

* النظم والمنشدون:

أنتم فروضي ونفلي أنتم حديثي وشغلي
يا قبلتي في صلاتي إذا وقفت أصلي

كما يقوم بعض المنشدين بقراءة القصائد
بشكل فردي ، ويجيبه الحضور بالصلاة على
النبي ﷺ ، وغالبا ما تكون القصائد التي
تؤدى بشكل فردي من القصائد المطولة .



متى يقام المالد؟

يقام المالد عادة في المناسبات الدينية ،
كمناسبة المولد النبوي الشريف في الثاني
عشر من شهر ربيع الأول ، كما يقام في
بعض المجالس بشكل شهري (وسط الشهر
الهجري) أو أسبوعي (ليلة الاثنين والخميس
والجمعة) ، كما يقام المالد في المناسبات
الاجتماعية المختلفة كالأعراس والانتقال
لمنزل جديد وغيرها .



كما يقوم البعض بالقيام للذكر بالتهليل
«لا إله إلا الله» بعد قراءة المولد ، ويتخلل
ذلك «التخميرة» ، وهي الأداء الفردي
المصاحب للذكر ، وقد تؤدي التخميرة عند
أداء «مالد السماع» ، حيث يتسارع ضرب
الدفوف ويقوم التنظيم بإنشاد بعض الأبيات
بشكل فردي ، ثم تعود المجموعة إلى الأداء
الجماعي .





المالد في الإمارات..

يحتفل الناس بالمولد النبوي ، و يقيمون «المالد» في جميع الإمارات تقريبا ، ومن المجالس الشهيرة بإقامة المالد في إمارة أبوظبي: مجلس أسرة آل نهيان الحاكمة والتي توارثت إقامة «المالد» منذ عهود قديمة ، وكذلك مجلس أسرة آل حامد ، ومجلس آل عتيبة ، ومجلس معالي أحمد بن خليفة السويدي .

وفي دبي عند حكام الإمارة من آل مكتوم ، وآل مجرن من المرر ، وفي عدد من مجالس الأعيان والتجار كالفطيم ، وتجار البستكية وغيرهم .

وفي الإمارات الشمالية تقام الموالد عند القبائل الشحية ، في رأس الخيمة ودبا ، وعند الحماديين وآل علي في خورفكان وكلباء ، وآل بو مهير في منطقة المعيريض برأس الخيمة ، واللزيمة بإمارة أم القيوين .



الخلاصة

«المالد» تعبير من الموروث الإماراتي
عن الجانب الروحي، حيث المحبة،
والتعلق بالقيم الروحية السامية، والتعريف
بشخصية نبي الرحمة ﷺ، وتعليق القلوب
بها، والتراحم المجتمعي، والجمال والفن،
وهذا هو الإسلام الذي ورثه أهل هذه البلاد
منذ عصور، ولم يزل إلى يومنا هذا.



held the Malid such as the Shehi tribes of Ras Al-Khaima and the Al-Hamadi and Al-Ali tribes of Kalba and Khor Fakkan.

Conclusion

The *Malid* is an age old expression of Emirati spirituality; where love, devotion and community come together. This is the Islam they received from ages gone by and it is what they maintain to this day.



Malid Throughout the Emirates

The Malid is celebrated across the UAE with the notables of each region congregating to hold it. In Abu Dhabi foremost is the Al-Nahyan ruling family. Many notables have well known annual Malid events in Abu Dhabi such as Al-Hamid of the Qubaisy tribe, as well as H.E. Ahmed bin Khalifa Al-Suwaidi along with the Otiabah and Romaithi tribes.



In Dubai likewise the Al-Maktoum ruling family are foremost and then follows the famous tribes and families of Dubai such as the Al-Majren of the Marrar tribe and also the Futaim and Ghurair families.

And as for the Northern Emirates many of the notable tribes

Translated Example :

Radida:

*Allah Allah Allah Allah Allah Allah
Allah Allah Allah*

*O you who is exalted over the
world, be mine!*

Natheem;

*You are my obligatory and voluntary
acts, You are my speech and action.*

*O my direction in prayer, if ever I stood
to pray.*

When is the Malid held?

The *Malid* is mainly held on the Prophet's birthday which is the 12th of *Rabi Al Awwal* per the Islamic calendar, but it is not limited to that, as it is traditionally held monthly and even weekly on either a Monday, Thursday or Friday. The *Malid* is held on other religious occasions such as the day of the Prophet's Ascension, the middle of the month of *Sha'ban* and the day of *Arafah*. It is also performed on social occasions such as weddings, celebrating a newborn or moving into a new house.

There is also what is called the *Takhmira*. A segment done either in the middle of the *Malid El Sima'a* or during *Dhikr* where the *Natheem* recites verses of divine love and ecstasy and the *Radida* reply in chorus at the end of each verse.

It should also be noted that women had their own *Malid* which is very much like the aforementioned one except without percussion.





Malid in the Emirates comes in two forms, one that is the recitation of ‘*Al Barzanji*’ or other such literature, and performing what is called *Malid El Sima’a* (مالد السماع) which consists of singing odes of Prophetic praise with percussion,

(*Sima’a* being a percussion instrument like a tambourine). It is composed of two lines of chorus facing each other, with one consisting of the conductor called the *Natheem* (نظيم) along with a chorus playing *Sima’a*, and the other line which responds to the first called the *Radida* (رديدة).

Some after the *Malid* do *Dhikr*, or remembrance, in which ‘*La ilaha ila Allah*’ and the divine names of God are chanted.

this poem as young and old would know its verses by heart. So much so the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan started an event to celebrate the birth of the Prophet called “Al Burda”.

The birth verses of the poem are etched into the Muslim consciousness:

*Is it from thinking of neighbors past in
Dhu Selemi That you have mixed blood in
tears that flow from eyes steadily?*

*Or the blowing breeze from the
direction of Kazimah, And lightning
flashing from Idam in the dark that you see?*

*So what is wrong with your eyes: when
you say “Stop!” they just weep?*

*And with your heart: when you
say: “Be sane!” it acts crazily?*

*Does one so lovestruck imagine love is
concealable, Between a downpour from it
and being so fiery?*

love and adoration for the Prophet.

And such was the case for the people of the Emirates.

How is it Performed?

The celebration of the Prophet's birth created with it a unique genre of high Arabic literature of prose and poetry specifically written for the purposes of the Mawlid. Of the prose the most renowned is the "*Iqd Al Jarwhar*" by Imam Al Barzanji (1716 AD), it received both scholarly and popular approval such that it has become a primary text throughout

the Islamic world and is so popular that it is simply known as "*Barzanji*".



Likewise is the case for Imam Al Busairi's (1211 AD) great ode "*Al Burda*" which has had a powerful impact on Arabic literature ever since its inception. The people of the Emirates had a strong attachment to

*O the White Moon rose over us From
the valley of Wadā‘,*

*And we owe it to show gratefulness,
Where the call is to Allah!*

This tradition is even further rarified by the Sufis or ascetics of Islam, of whom the scholar Ibn Khaldun said: *“And the path of the people is to be found in the early generations from the Companions and their followers.”*

From the aforementioned origins developed the practice of Sima’a (سماع) which is the practice of

divine remembrance accompanied with the recitation of hymns.



The *Mawlid* took many forms across the Muslim world, with each peoples using their own poetry set to local rhythms and melodies. Yet, with all the variety of expression, that which is expressed is one, their

The '*Mawlid*', or '*Malid*' as it is known in the Emirates, is the celebration of the Prophet Mohammed's birth and life through the recitation of poetry and prose.

An ancient tradition of the Muslims finding its roots in the coming of the Prophet from Mecca to Madina, with him being received at the gate of Madina by the maidens of Bani Najar, singing those eternal lines of poetry:



Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, celebrating
the Malid with his sons
Mohammed, Hamdan and Hazza



THE MALID

A Spiritual Tradition

The Malid: A Spiritual Tradition

ISBN: 978-9948-35-066-8

© 2019, Tabah Initiatives

Translated into English: Rashid Saif Al Amimi

Tabah Foundation

P.O. Box 107442

Abu Dhabi, U.A.E.

www.FalahInitiative.ae

Cover image by photographer: Ammar Al Attar



THE MALID

A Spiritual Tradition



MALID

A SPIRITUAL TRADITION





وزارة الثقافة والشباب

MINISTRY OF CULTURE & YOUTH

MALID

A SPIRITUAL TRADITION

